

كلّام اجدد دين آبائي ولم ازل اوجه النظر الى مدينة القدس . وقد لقيت في ائنة قوماً من اهل جلدتنا وهم مثلنا في انتظار مسيح الرب . وقد اخبرني بعضهم ان قبل ورودي بخمس عشرة سنة قدم المدينة رجل من ترسوس يدعى بولس بشر الاثنيين بآله مجهول . وكان لكلامه وقع في الجمهور فباحثه الفلاسفة واخذوه الى محفلهم اريوس باغوس فلما سمعوه يتكلّم عن القيامة نبذوا كلامه نبذ النواة واستهزأوا به قائلين : « سنسمع منك عن هذا مرّة أخرى » . ألا ان امرأة تدعى داماريس واحد عظامهم اسمه ديونيسيوس وغيرها قليلين خدعوا به وتتلذذوا له (راجع سفر الاعمال ف ١٧)

وليس بولس هذا الا احد زعماء النصارى يطوف البلاد ليقنع الناس بان رجلاً ايثماً يدعى يسوع سعى كهنتنا بقتله هو المسيح الموعود . ألم تسمعي يا اختي بالمسيحيين ؟
- نعم سمعتُ واعرف انهم محبّون للسلام لا يريدون سوءاً ل احد

- بش ما ظننتُ فانه ليس على الارض قوم شرّ منهم . وهم سبب كل الشدائد الحائلة بنا . كان قياصرة رومية يحبّوننا ويدافعون عنا حتى ظهر هؤلاء العيّارون فصرفوهم عن محبّتنا والقوا في قلوبهم بذور العداوة والبغض لنا . . . وقبل اليوم باربع سنوات احرقوا جانباً كبيراً من مدينة رومية ليستولوا على الامر وارادوا ان يلحقوا تبعة الاثم علينا

- يا لله

- ولكن عاد كيدهم في نحورهم فان نيرون عرف خبثهم قتل منهم في شهر آب من السنة ٦٤ عدداً لا يفي به احصاء . كما اخبرني رئيس مجعنا في رومية . وكان الناس يظنونهم بادوا من وجه الارض لكنهم ما لبثوا ان ظهوروا ثانية واثاروا الفتن في انحاء شتى حتى اسعروا علينا غضب رومية (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

CHANTS ARABES DU MAGHREB

par C. Sonneck, Paris, Maisonneuve, 1902, p. 224

الديوان المغرب في اقوال عرب افريقية والمغرب

كثيراً ما ذكرنا في المشرق ولوع علماء الغرب بدرس اللغات العامية وتدينيها لا

يجدون في كلامها المطبوع من الفوائد اللغوية التي تؤذي بهم الى معرفة آداب كل بلد وعاداته وتاريخه مما يُستشف لهم من وراء هذه اللهجات الدارجة. وذلك ما دفع احد مديري مكتب قسطنطينة في الجزائر الى جمع ١١٧ قطعة من الموشحات والاغاني والاهازيح الشائعة بين عرب افريقية والمغرب واكثرها لمشاهير القوالين في تلك النواحي فنشرها بالطبع في مطبعة ميزانوف الشهيرة بباريس وحشأها بعدة ملاحظات لغوية. وفي نيته ان ياجعها بقسم ثان يودعه ترجمتها الفرنسية. ودونك مثالا من هذه الاقوال ليعرضها القارئ على اللهجات الشائعة في بلادنا وهي خمرة قيل انها لشاعر تلمساني اسمه ابن الذبّاح:

* بيت *	قوم ترى درام اللوز	تندفق عن كل جيبها
	النسيم سقطها في الحوز	والندى كَبَّبَ عليها
	دابا تلغح ورقة اللوز	جا بشير الخبر ليها
* طالع *	الرياض يعجبني الوان	قوم يا صاح للبراعا
	يا نديم ايا للستان	نغنموا في الدنيا ساعا
* بيت *	قوم ترى الورق تمذ	والازهار في حليها
	والطيور بالكل تنشد	تقرا قل هو الله عليها
	املا لي كاسي وجدد	هذا هو فصل الترجما
* طالع *	الربيع اقبل يا انسان	قوم يا صاح للبراعا
	يا نديم ايا للستان	نغنموا في الدنيا ساعا
* بيت *	يا منه يعشق	هذا هو كاس الحما
	الزهر والورد يعبق	ريجنه ريمه ذكيا
	والخزار في الفصن ينطق	بعشقه هيج عليا
* طالع *	والمليح يعجبني سكران	حين يقول سمعا وطاعا
	يا نديم ايا للستان	نغنموا في الدنيا ساعا

Correspondance commerciale

Exercices en français et en arabe (1^{re} partie.)

par M^r J. Harfouch, Beyrouth, Imprimerie Cath., 1902, p. 131

المراسلات التجارية في اللغتين العربية والفرنسية

لا يزال استاذ مدرستنا البارع المعلم يوسف افندي حروف يتحف بلادنا حيناً بعد آخر بكتب مدرسية تقرب للاحداث درس اللغتين العربية والفرنسية. وقد كافاه الله عن همة هذه المتواصلة بروج تأليفه بين علماء اوربة فضلاً عن اقطارنا الشرقية. ومن اثار هذه الدوحة المونة كتاب نشره آخر دعاه المراسلة التجارية في اللغتين

العربية والفرنسية تَوَحَّى في وضعه ارشاد الاحداث الى المكاتبات التجارية لا في اتقانها من الفوائد الجمة لاهل بلادنا الذين يزاولون التجارة ولا نُدعة لهم من معاملتها الجارية. وقد ضَمَّن المؤلف في هذا الكتاب الصغير الحجم الكثير الجدوى اكثر الالفاظ والاصطلاحات والتراكيب التجارية التي تمكِّن من انشاء المراسلات المتداولة بين التجار في اللغتين الفرنسية والعربية والتأريخ التي هي في هذا القسم تتضمنُ جُملاً متفرقة مدرجة على اوزان الافعال الفرنسية قياسية كانت او سماعية على طريقة قريبة المثال. ترويض الطالب وترقيته الى قسم آخر نتمنى صدوره قريباً ان شاء الله يودعه المؤلف مكاتبات متعددة في كل فرع من فروع التجارة. ونحن لا نشك في ان ارباب المدارس اذا وقفوا على فوائد هذا الكتاب يتسارعون الى ادراجه في سلك كتبهم المدرسية

شذرات

❦ انجيل عربي قديم ❦ وصفنا في سنتنا الرابعة (المشرق ٩٧:٤) — (١٠٩) عدة اناجيل عربية قديمة قسّمناها الى خمسة اقسام على اختلاف عهدها وطرق تعريبها. ومن جملة ما وصفنا هناك (ص ١٠٧) انجيل مزّين بتصاوير وجدناه في ماردن رقيتنا عهده الى نحو اربعائة سنة والحناء بترجمة انجيل ابن العسال الجامعة لفوائد الترجمات القبطية والرومية والسريانية. ثم وجدنا في بيت احد افاضل البلدة الحواجا بطرس افندي تيان نسخة أخرى تشبه هذه النسخة شَبهاً عظيماً ألا في بعض الالفاظ تاريخها سنة ٦٢٤ هجرية (١٢٢٧ م) كُتبت على ما نظن في بلاد مصر بخط نصارى الاقباط كمثل الخط الذي ترى صورته في صفحتين رسمناها بالقوتغراف (ص ١٠٥). والكتاب عبارة عن ٤٨٦ صفحة مع نقوش جميلة بالالوان في صدر كل من الانجيل الاربعة وفي هامشه اعداد قبطية بالحبر الاحمر. اما تقاسيم فصول كل انجيل فتختلف عن نسختنا. فان انجيل متى يحتوي ٦٨ فصلاً وانجيل مرقس ٤٨ فصلاً وانجيل لوقا ٨٣ فصلاً وانجيل يوحنا ٢٠ فصلاً. وفي صدر الكتاب اسمه بالالوان: «كتاب الانجيل الطاهر والمصباح المنير الزاهر» ثم في الصفحة الاولى البسمة يليها قوله: «نبتدى بحول الله تعالى وحسن توفيقه نكتب اربعة اسفار الانجيل المقدسة (كذا) الذي بقر بها الاربعة الرسل الاطهار متى مرقس لوقا يوحنا. اول ذلك بشارة القديس متى المصطفى.» ثم «بشارة القديس